وإن يكن شرطيا ذا اتصال ... أنتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تال رفع أول ولا ... يلزم في عكسهما لما انجلى
وإن يكن منفصلا فوضع ذا ... ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الأخص ثم إن يكن ... مانع جمع فبوضع ذا زكن
رافع ذاك دون عكس وإذا ... مانع رفع كان فهو عكس ذا

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا ... لكونه من حجج قد ركبا
فركبنه إن ترد أن تعلمه ... واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها بأخرى ... نتيجة إلى هلم جرا
متصل النتائج الذي حوى ... يكون أو مفصولها كلا سوا
وإن بجزئي على كلي استدل ... فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي ... وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حمل ... لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل ... قياس الاستقراء والتمثيل

فصل في أقسام الحجة

وحجة نقلية عقلية ... أقسام هذي خمسة جلية
خطابة شعر وبرهان جدل ... وخامس سفسطة نلت الأمل
أجلها البرهان ما ألف من ... مقدمات باليقين تقترن
من أوليات مشاهدات ... مجربات متواترات
وحدسيات ومحسوسات ... فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات ... على النتيجة خلاف آت
عقلي أو عادي أو تولد ... أو واجب والأول المؤيد

خاتمة نسأل الله حسنها منه

وخطأ البرهان حيث وجدا ... في مادة أو صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك أو كجعل ذا ... تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبة ... بذات صدق فافهم المخاطبة
فمثل جعل العرضي كالذاتي ... أو ناتج إحدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع ... وجعل كالقطعي دون القطعي

والثاني

٣

والثان كالخروج عن أشكاله ... وشرط ترك النتج من إكماله
هذا تمام الغرض المقصود ... من أمهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق ... ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر ... لرحمة المولى العظيم المقتدر
الأخضري عابد الرحمن ... المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب ... وتكشف الغطا عن القلوب
وأن يثيبنا بجنة العلى ... فإنه أكرم من تفضلا
وكن أخي للمبتدي مسامحا ... وكن لإصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالتأمل ... وإن بديهة فلا تبدل
إذ قيل كم مزيف صحيحا ... لأجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي ... العذر حق واجب للمبتدي
ولبني إحدى وعشرين سنة ... معذرة مقبولة مستحسنة
لا سيما في عاشر القرون ... ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في أوائل المحرم ... تأليف هذا الرجز المنظم
من سنة إحدى وأربعين ... من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه الثقات ... السالكين سبل النجاة

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد كاتبه الفقير المعترف
بالعجز والتقصير المفتقر
للطف ربه الخفي
محمد خلف الله
الفليتي
غفر الله
له ولو
الديه
[illegible]

[illegible]